الخواتم المرصعة تقليد أميركي يزين أبطال المونديال

إصدار محدود يضم 2026 نسخة مرقّمة بشكل فردي

في سابقة تاريخية، ستشهد بطولة كأس العالم FIFA 2026™ إدخال تقليد جديد إلى عالم كرة القدم، حيث سيُمنح الفريق الفائز خواتم الأبطال المصممة خصيصاً لهم إلى جانب الكأس الأيقونية والميداليات الذهبية المرموقة. هذه الخطوة تنقل أحد أبرز التقاليد الرياضية الأميركية إلى الساحة الدولية، لتضيف رمزاً جديداً يعبر عن النصر ويخلّد الإنجاز.

الخواتم ستكون جزءاً من إصدار محدود يضم 2026 نسخة مرقّمة بشكل فردي، في إشارة مباشرة إلى البطولة نفسها. من بينها، سيُخصص 30 خاتماً للفريق المتوِّج، بينما سيُتاح 1996 خاتماً للجماهير حول العالم كمنتج رسمي مرخَّص، يمنح المشجعين فرصة امتلاك قطعة فريدة من تاريخ المونديال.

ويبرز تصميم الخاتم بشكل لافت، إذ يظهر كأس بطولة كأس العالم FIFA على أحد جانبيه، فيما يعكس الجانب الآخر هوية المنتخب الفائز. كل خاتم سيُصنع على مقاس صاحبه، ويرافقه شهادة أصالة خاصة، ليصبح رمزاً شخصياً يخلّد لحظة التتويج.

عقب انتهاء المباراة النهائية يوم الأحد 19 يوليو في ملعب نيويورك نيوجيرسي، حيث تتواجه إسبانيا والأرجنتين سعياً وراء المجد، سيتسلم قائد الفريق الفائز ومدربه خاتمين مؤقتين تخليداً للمناسبة، قبل أن تُخصص الخواتم الثلاثون رسمياً لكل لاعب لضمان ملاءمة مثالية تدوم مدى الحياة.

بهذه الخطوة، يضيف الاتحاد الدولي لكرة القدم بعداً جديداً للاحتفال بالبطولة، ويمنح اللاعبين والجماهير معاً رمزاً مادياً يخلّد كأس العالم 2026 في الذاكرة إلى الأبد.

رياضة

«الفيفا» يدرس قضية لافتة «جزر المالوين أرجنتينية»

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أمس أنه يدرس حاليا قضية قيام لاعبين أرجنتينيين برفع لافتة على أرض الملعب كُتب عليها «جزر المالوين أرجنتينية» عقب نصف نهائي كأس العالم 2026، في وقت تطالب فيه المملكة المتحدة بإجراء تحقيق معمّق، بينما أكد الرئيس الأرجنتيني تفهّمه لتصرف لاعبيه.

ولا تزال جزر المالوين، المعروفة بالإنكليزية باسم فوكلاند، وهي أرخبيل بريطاني يقع على بعد 600 كلم من السواحل الأرجنتينية، قضية حساسة في العلاقات بين لندن وبوينوس آيرس اللتين تواصلان التنازع على السيادة عليها.

وفي عام 1982، اندلعت حرب بين البلدين إثر غزو الأرجنتين للأرخبيل، واستعادت القوات البريطانية السيطرة على الجزر بعد 74 يوما من القتال الذي أسفر عن مقتل 649 أرجنتينيا و255 بريطانيا.

وبعد فوز الأرجنتين على إنكلترا 2-1 الأربعاء في أتلانتا بالولايات المتحدة، رفع عدد من اللاعبين الأرجنتينيين لافتة على أرض الملعب كُتب عليها «جزر المالوين أرجنتينية»، في ما بدا انتهاكا للوائح الفيفا التي تحظر أي مظاهر سياسية داخل الملاعب خلال بطولاتها.

وردّ الاتحاد الدولي الخميس قائلا: «وفقا للإجراءات المعتادة، تقوم لجنة الانضباط المستقلة التابعة لفيفا حاليا بدراسة تقارير المباراة وتقييم الظروف ذات الصلة قبل اتخاذ قرار بشأن أي إجراءات إضافية محتملة، وفقا لقانون الانضباط».

من جهته، قال متحدث باسم مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داونينغ ستريت: «قد لا تكون كأس العالم لنا، لكن جزر فوكلاند هي لنا بالتأكيد».

وكان وزير الأعمال والتجارة البريطاني بيتر كايل قد صرح في وقت سابق: «أحد المبادئ الأساسية لكأس العالم هو أن السياسة لا مكان لها في كرة القدم. هذه المسألة أصبحت الآن بين يدي الفيفا. وأتوقع منه إجراء تحقيق شامل ودقيق».

وبدا أن الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي حاول في البداية تهدئة الموقف، حيث قال الأربعاء: «لا تخلطوا الأمور. استعادة جزر المالوين تتم عبر دبلوماسية ذكية، وليس من خلال مظاهر وطنية»، إلا أنه أكد الخميس تفهّمه لموقف لاعبي المنتخب الوطني.

وقال لإذاعة «إل أوبسرفادور»: «المشاعر المرتبطة بجزر المالوين تسكن جميع الأرجنتينيين، ومن المشروع والطبيعي تماما أن يرغبوا في التعبير عنها»، مضيفاً: «بالفعل، المالوين أرجنتينية، وسنستعيدها»، لكنه شدد على أن ذلك سيتم «عبر المسار الدبلوماسي وبذكاء في التحرك».

(أ ف ب)

الاتحاد المغربي يجدد الثقة في محمد وهبي

جدّد الاتحاد المغربي لكرة القدم أمس الثقة في مدرب المنتخب الوطني محمد وهبي، بعد بلوغه ربع نهائي مونديال 2026.

وقال الاتحاد، في بيان، إن مكتبه التنفيذي اجتمع الخميس «وأعلن تجديد الثقة في محمد وهبي لمواصلة مهامه مدربا للمنتخب الوطني».

تولى وهبي (49 عاما) مهمة تدريب أسود الأطلس في مارس قبل فترة قصيرة على انطلاق المونديال خلفا لوليد الركراكي، عقب خسارته نهائي كأس أمم إفريقيا أمام السنغال (1-0) مطلع العام في الرباط، والذي لا يزال موضوع نزاع لدى محكمة التحكيم الرياضي (كاس).

ولم يعلن الاتحاد المغربي حينها مدة العقد.

لكن وهبي أفاد في حوار مع قناة «بي إن سبورتس» في مايو: «عقدي ينتهي في 2030 حتى كأس العالم 2030»، الذي يحتضنه المغرب مع اسبانيا والبرتغال.

واستطاع وهبي، وهو بطل العالم لأقل من عشرين عاما في 2025، تغيير أسلوب لعب المنتخب المغربي وإقحام لاعبين جدد، وتغيير أدوار بعض اللاعبين مثل إسماعيل الصيباري الذي تحول معه إلى مهاجم متألق.

وقدم المغرب في المجمل أداء هجوميا واستطاع السيطرة على الكرة في معظم المباريات، خصوصا في الافتتاح أمام البرازيل (1-1).

كما أظهر وهبي قدرة على تجويد أداء الفريق في مباريات لقي فيها صعوبات، مثل مباراة ثمن النهائي أمام كندا التي حسمها لصالحه في الشوط الثاني (3-0)، رغم أن الأخير كان الأفضل في الشوط الأول.

وكان يحرص دوما على التنويه بدور طاقمه الفني، لا سيما مساعداه البرتغالي جواو ساكرامنتو والمغربي يوسف حجي في تدبير المباريات، فيما أثار هدوؤه حتى في أوقات صعبة إعجاب الإعلام المحلي.

ولم يكن يخفي طموحه في الذهاب إلى أبعد من دور نصف النهائي، الذي بلغه أسود الأطلس مع وليد الركراكي قبل أربعة أعوام في قطر، حيث خرج على يد فرنسا (2-0).

لكن وهبي أخفق في مجاراة المنتخب الفرنسي في ربع النهائي، وانهزم بنفس النتيجة، في مباراة سيطر فيها الفرنسيون.

رهانات فرنسية في المباراة البرونزية

رغم أن فرنسا فقدت فرصة المنافسة على لقب كأس العالم، إلا أن رحلتها في البطولة لم تنته بعد، إذ ستخوض غدا في ميامي مباراة تحديد المركز الثالث أمام إنكلترا، في مواجهة تحمل طابعاً رمزياً لكنها لا تخلو من رهانات مهمة بالنسبة لـ«الزرق».

المباراة ستكون بمثابة الوداع الرسمي للمدرب ديديه ديشان، الذي يغادر منصبه بعد أربعة عشر عاماً قضاها على رأس الجهاز الفني، حقق خلالها إنجازات بارزة أبرزها التتويج بكأس العالم 2018 والوصول إلى المربع الذهبي في معظم البطولات الكبرى، ورغم أن الميدالية البرونزية لا تعادل قيمة اللقب، فإنها قد تمنح المنتخب ومدربه نهاية مشرفة وتخفف من وقع الخيبة.

الأنظار ستتجه أيضاً إلى كيليان مبابي، الذي قد يجد في هذه المباراة فرصة شخصية لتعزيز رصيده التهديفي. النجم الفرنسي يتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد ثمانية أهداف، متساوياً مع ليونيل ميسي، ويبتعد بفارق هدف واحد عن الرقم القياسي التاريخي لعدد الأهداف في المونديال، وبالنسبة لمهاجم مولع بالأرقام، فإن هذه المناسبة قد تكون حاسمة في مسيرته.

أما على الصعيد الجماعي، فإن مواجهة إنكلترا لا يمكن التعامل معها باستخفاف، نظراً للتنافس الكروي العريق بين البلدين، فالمنتخب الإنكليزي لا يزال يتذكر خسارته أمام فرنسا في ربع نهائي مونديال 2022، وسيبحث عن رد اعتبار بعد سقوطه أمام الأرجنتين في نصف النهائي الأخير.

كما أن هذه المباراة تمنح فرصة للبدلاء الذين لم يشاركوا كثيراً خلال البطولة، إذ قد يلجأ ديشان إلى إشراكهم جزئياً مكافأة لهم على التزامهم طوال الأسابيع الماضية، مع الحفاظ على بعض الركائز الأساسية لضمان التوازن.

هكذا، تتحول مباراة المركز الثالث من مجرد محطة شكلية إلى مناسبة تحمل أبعاداً متعددة: وداع مدرب تاريخي، فرصة لتسجيل إنجاز فردي لمبابي، ومواجهة تنافسية بين جارين كرويين يسعيان لإنهاء البطولة بأفضل صورة ممكنة.

الأرجنتينيون يتمسكون بالـ«كابالاس» وطقوس الحظ

الرئيس خافيير لن يحضر النهائي أمام إسبانيا

الأرجنتينيون يحيطون مباريات منتخبهم بعالم من الطقوس الشعبية المعروفة باسم «كابالاس»، وهي ممارسات يعتبرونها جالبة للحظ، وتزداد أهميتها كلما اقترب الفريق من تحقيق إنجاز تاريخي.

علماء الاجتماع يرون أن هذه الطقوس ليست مجرد خرافة، بل تعبير عن شعور جماعي بالفاعلية، إذ تمنح المشجع إحساساً بأنه يشارك في صناعة النتيجة، لا مجرد متفرج.

ويقول دييغو مورسي، أستاذ علم الاجتماع، أن الكابالاس مرتبطة بالقديسين والرموز الشعبية مثل مارادونا، وأنها جزء راسخ من الثقافة الكروية في البلاد، حيث تتحول المباريات إلى طقوس جماعية تتجاوز حدود الرياضة.

هذا البعد العلمي يجد انعكاسه في الممارسات اليومية: من التزام الجلوس في نفس المكان، إلى ارتداء الملابس ذاتها، وحتى وضع دمى اللاعبين المنافسين في الثلاجة.

الطقوس تمتد لتشمل مختلف الطبقات الاجتماعية، من المحاسب البسيط إلى البائعة في الأحياء الشعبية، وصولاً إلى أعلى هرم السلطة. الرئيس خافيير ميلي أعلن أنه سيتابع النهائي من مقر الرئاسة في أوليفوس، كما فعل في المباريات السابقة، مؤكداً أن ذلك «كابالا»، وكشف أنه سيرتدي السترة نفسها التي ارتداها أمام سويسرا، بعدما اعتبرها جالبة للحظ.

وفي حي فيا ديفوتو الشعبي، حيث عاش مارادونا طفولته، يتكرر الطقس ذاته مع كل مباراة لـ«ألبيسيليستي»: شموع وأعلام وقمصان وصور موضوعة على مذبح شعبي مكرّس للأسطورة التي رفعت كأس العالم عام 1986.

بهذا المعنى، تصبح الكابالاس جزءاً من ميثاق غير مكتوب بين الشعب والحظ، حيث يتجسد الإيمان بأن التكرار والالتزام بالطقوس يمكن أن يغير مسار مباراة مصيرية.

وبينما يراها العلم انعكاساً لرغبة الإنسان في الشعور بالسيطرة، يراها المشجعون وسيلة عملية لحماية حلمهم بكأس عالم رابع، في مشهد يختلط فيه العقل بالعاطفة، والرياضة بالأسطورة.

إنكلترا واللبن المسكوب... 6 عقود من الحلم المؤجّل

الرحلة مع كأس العالم بالأرقام... 60 عاماً من المعاناة والانتظار

منذ لحظة رفع بوبي مور كأس جول ريميه في ويمبلي عام 1966، ظل المنتخب الإنكليزي يطارد حلمًا يتجدد مع كل جيل، لكنه يتبخر عند لحظة الحسم. 6 عقود من الانتظار، مليئة بالأرقام، الأسماء، والخيبات التي صنعت تاريخًا طويلًا من المعاناة والفرص الضائعة.

وامتد هذا الانتظار مرة أخرى، الأربعاء، حيث أهدر رجال المدرب الألماني توماس توخيل تقدُّما متأخرا أمام منتخب الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي، ليخسروا بنتيجة 1 - 2 في أتلانتا، ليضيعوا فرصة التأهل إلى نهائي مونديال 2026، المقام حاليا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. وفي العقود الـ

6 التي أعقبت تتويج إنكلترا الوحيد بكأس العالم، تغيّرت كرة القدم، وتغيرت بريطانيا، وتغيّر العالم بشكل عام. وكشف الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، بعض الأرقام التي روت تلك القصة، نلقي عليها الضوء في السطور التالية.

454 لاعباً يخوضون أول مباراة دولية لهم

منذ فوز إنكلترا 4 - 2 على ألمانيا الغربية بعد اللجوء للوقت الإضافي في نهائي مونديال 1966، خاض 454 لاعبا أول مباراة دولية لهم مع المنتخب الإنكليزي.

وكان أول أولئك اللاعبين هو جون هولينز، الذي أصبح اللاعب رقم 847 الذي يمثّل منتخب إنكلترا دوليا في مباراة ودية فاز فيها منتخب (الأسود الثلاثة) 2 - صفر على إسبانيا بملعب ويمبلي في مايو 1967.

أما أحدثهم فهو ريو نجوموها، لاعب ليفربول الإنكليزي الشاب، وهو اللاعب رقم 1300 الذي يمثل إنكلترا بشكل عام، حيث خاض مباراته الدولية الأولى خلال يونيو الماضي في مباراة ودية فاز فيها الفريق 1 - صفر على نيوزيلندا في تامبا.

وخلال كأس العالم، قام 161 لاعبا مختلفا بتمثيل منتخب إنكلترا منذ نسخة عام 1970 بالمكسيك، بدءا من أعضاء تشكيلة المدرب الراحل ألف رامزي الفائزة، وصولا إلى الجيل الأخير الذي لم يحالفه الحظ في تحقيق هذا الإنجاز.

15 مدرباً دائماً حاولوا تكرار إنجاز رامزي

قاد كل من رون جرينوود، وبوبي روبسون، وجلين هودل، وسفين جوران إريكسون، وفابيو كابيلو، وجاريث ساوثجيت، وتوخيل، إنكلترا إلى كأس العالم، وكل منهم يأمل في إنهاء الانتظار.

7 لاعبين فقط قادوا منتخب إنكلترا في كأس العالم منذ مونديال 1966، وهم مور، الذي عاد عام 1970، وميك ميلز، وبرايان روبسون، وآلان شيرر، وديفيد بيكهام، وستيفن جيرارد، وهاري كين.

فرص ضائعة وخيبات أمل

شاركت إنكلترا في 12 من أصل 15 نسخة من كأس العالم منذ عام 1966، واقتربت مرارا من الفوز باللقب دون أن تصل إلى المباراة النهائية.

وأصبح خروج إنكلترا من كأس العالم جزءا من تاريخ كرة القدم، حيث كان أبرزها عدد من الوقائع التاريخية في المونديال، التي لا تزال باقية في أذهان محبي الساحرة المستديرة في العالم.

وتلقت إنكلترا خسارة تاريخية بعد التقدم بهدفين نظيفين أمام ألمانيا الغربية بمونديال 1970، قبل أن تعاني هدف الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا الشهير «يد الله» و«هدف القرن» في نسخة عام 1986.

أما دموع بول جاسكوين في قبل نهائي مونديال 1990، لا تزال ماثلة في عقول الكثيرين، مثلما هي الحال في حالة الطرد التي تعرّض لها ديفيد بيكهام أمام الأرجنتين في مونديال 1998، وركلة البرازيلي رونالدينيو الحرة الشهيرة عام 2002، وهدف فرانك لامبارد الملغى عام 2010، وركلة جزاء كين الضائعة أمام فرنسا عام 2022، وعودة الأرجنتين الدرامية في أتالانتا.

وبعد فوزها بأول قبل نهائي لكأس العالم عام 1966، خسرت إنكلترا المباريات الثلاث التالية - أعوام 1990 و2018 و2026.

ولم يحدُث في هذا القرن سوى مرّتين فقط أن يفشل فريق في الحفاظ على تقدّمه في قبل نهائي كأس العالم، ليتكبد الخسارة في النهاية، حيث كان منتخب إنكلترا هو الضحية في كلتا المناسبتين، وذلك أمام كرواتيا عام 2018 والأرجنتين عام 2026.

بعض المنافسين أصبحوا أشراراً متكررين

وأطاح منتخبا ألمانيا (بما فيها ألمانيا الغربية) والأرجنتين منتخب إنكلترا من كأس العالم 3 مرات لكل منهما منذ عام 1966، كما أصبح سجل المنتخب الإنكليزي في ركلات الترجيح مصدر إزعاج.

وأهدر كريس وادل وستيوارت بيرس ركلتي ترجيح، لتنهي ألمانيا الغربية آمال إنكلترا في قبل نهائي مونديال 1990.

وتلقى بيكهام بطاقة حمراء في خسارة إنكلترا بركلات الترجيح أمام الأرجنتين عام 1998، رغم أنه سجّل ركلة جزاء حاسمة ضد الأرجنتين بعد 4 سنوات في مرحلة المجموعات لمونديال 2002 بكوريا الجنوبية واليابان، لينهي تلك الخيبة.

ومنذ عام 1966 كان هناك 30 مقعدا متاحا في نهائي كأس العالم، لكن 8 منتخبات فقط شغلتها.

وشاركت ألمانيا والأرجنتين 6 مرات لكل منهما في النهائي منذ ذلك الحين، فيما تواجدت البرازيل وإيطاليا وفرنسا 4 مرات، وهولندا 3 مرات، وإسبانيا مرتين، وكرواتيا مرة واحدة، في حين بقيت إنكلترا خارج هذه المجموعة المتميزة.

وربما يتم قياس مرور الزمن بشكل أفضل بعيدا عن ملاعب كرة القدم، فمنذ عام 1966، تعاقب على رئاسة وزراء بريطانيا 14 رئيسا، بدءًا من هارولد ويلسون وصولا إلى السير كير ستارمر.

أما الولايات المتحدة، فقد تعاقب عليها 11 رئيسا، بدءًا من ليندون جونسون وصولًا إلى دونالد ترامب.

وتولى الملك تشارلز الثالث زمام الأمور في المملكة المتحدة خلفا للملكة إليزابيث الثانية، وظهر 7 ممثلين بشخصية جيمس بوند، و15 نسخة من شخصية دكتور هو.

وخطا الإنسان على سطح القمر، وسقط جدار برلين، وتم اختراع شبكة الإنترنت العالمية، وربط نفق المانش بريطانيا بأوروبا القارية، وأحدث عصر الهواتف الذكية ثورة في الحياة اليومية.

وشاهد ما يقدر بنحو 32.3 مليون شخص المباراة النهائية لكأس العالم عام 1966 على شاشة التلفزيون، وهو رقم لا يزال من بين أعلى نسب المشاهدة في تاريخ البث البريطاني.

حتى النشيد غير الرسمي لكرة القدم أصبح قديما، فعندما صدرت أغنية «الأسود الثلاثة» قبل بطولة أمم أوروبا عام 1996، فقد أعرب لحنها الشهير عن حزنه على «30 عاماً من الألم»، ولكن مرت 30 سنة أخرى، منذ ذلك الحين.

الحلم لا يزال قائماً

ورغم خيبات الأمل، واصلت إنكلترا إنجاب لاعبين قادرين على إشعال كأس العالم، حيث أحرز جاري لينيكر 6 أهداف ليفوز بجائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف لنسخة مونديال عام 1986، قبل أن يكرر كين هذا الإنجاز عام 2018، ثم سجل 6 أهداف أخرى في المونديال الحالي، ليتقاسم عبء تسجيل الأهداف هذا الصيف مع جود بيلينجهام، الذي أحرز 6 أهداف أيضا.

ومع ذلك، ورغم مشاركة 454 لاعبا لأول مرة، و15 مدربا، و17 قائدا، و161 لاعبا في كأس العالم، يبقى بوبي مور هو القائد الإنكليزي الوحيد الذي رفع أرفع كأس في عالم كرة القدم.

ومع انطلاق نسخة جديدة من كأس العالم بعد 4 أعوام، يبقى الأمل قائما، كما كان دائماً، بأن يحرز الجيل القادم لقب المونديال أخيراً.

(د ب أ)

- بوبي مور عام 1966 هو القائد الإنكليزي الوحيد الذي رفع الكأس
- 454 لاعباً ظهروا لأول مرة منذ التتويج الوحيد
- 15 مدرباً حاولوا تكرار إنجاز ألف رامزي
- 12 مشاركة دون الوصول إلى النهائي مجدداً
- ألمانيا والأرجنتين أبرز الخصوم الذين أطاحوا الأسود الثلاثة
- دموع جاسكوين رمز لخيبات الأمل المتكررة
- هاري كين حمل عبء الأهداف في الجيل الحديث
- الحلم قائم... والأمل يتجدد مع كل بطولة

رياضة

西班牙
FIFA WORLD CUP 2026
西班牙国家队世界杯全新球衣
西班牙

HIDNITE

VARgentina

MOLINA
MESSI

THE ART OF WINNING
10
FFF
19

ENGLAND